



العدد: ٣٨١

التاريخ: ٢٠١٦/٤/٨٠

إلى / أ. د. صبيح محمد حسن



م / قبول نشر

تهديكم هيئة تحرير مجلة نسق اطيب التحيات:
ونود اعلامكم أن بحثكم الموسوم: اثر توظيف بعض استراتيجيات
تأدات العمل في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات
الصف الرابع العلمي في صادة الورد والنموذج
تقرر قبول نشره في مجلتنا وسينشر في الاعداد القادمة.

مع الامتنان



الاستاذ المساعد الدكتور

سماء تركي داخل

رئيس التحرير

٢٠١٦/٤/٨٠



جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية



أثر توظيف بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي
لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص

الاستاذ المساعد الدكتورة

هيفاء حميد حسن

Haefa_75@yahoo.com

الكلمات المفتاحية

استراتيجيات عادات العقل.

التفكير الابداعي

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر توظيف بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص.

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي في سبيل تحقيق هدف البحث , وأختيرت عشوائياً اعدادية الزهراء للبنات التابعة الى قضاء بعقوبة المركز والتي تضم شعبتين للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة , كوفئ بينهما احصائياً في اربعة متغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور , والتحصيل الدراسي للأبوين , واختبار الذكاء , ودرجات الاختبار القبلي للتفكير الابداعي).

وبعد التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث , حددت الباحثة الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة ثمانية موضوعات , وفي ضوء الموضوعات صاغت (٧٦) هدفاً سلوكياً لهذه الموضوعات , واعدت خطأً تدريسية يومية لتدريس مجموعتي البحث , اما اداة البحث فقد استعملت الباحثة اداة موحدة لقياس التفكير الابداعي عند طالبات مجموعتي البحث , إذ اعدت مقياساً للتفكير الابداعي لغرض التجربة فقط.

وقد تحققت الباحثة من صدق الاداة وثباتها , فضلاً عن استخراج الخصائص السيكومترية والتمثلة بمعامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرة وفاعلية البدائل الخاطئة.

وفي نهاية التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً , وبعد تصحيح الاجابات تم تحليل البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية الآتية :

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون , والوسط الحسابي , ومربع كاي , والاختبار التائي لعينتين مترابطتين), وتوصلت الباحثة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات مجموعتي البحث المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الادب والنصوص على وفق بعض استراتيجيات عادات العقل والمجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية .

Summary of the research:

The current research aims to know the effect of employing some of the habits of mind strategies in the development of creative thinking among students in the fourth grade scientific material literature and texts.

To achieve this, the researcher adopted an experimental design is located in women with partial seizure experimental designs field in order to achieve the goal of the research, were selected randomly junior Zahra Girls affiliate to spend Baquba center, which includes two divisions fourth scientific grade for the academic year (2010-2011).

The sample of research (60), a student of (30) students the experimental group and 30 students for the control group, was rewarded them statistically in four variables, namely, (chronological age measured in months, and the educational attainment of the parents, and the IQ test, and degrees of pre-test to think about creative).

After verification of the equality of the two sets of research, identified the researcher topics that will be examined during the trial of eight subjects, drafted (76) behaviorally target of these topics, and has prepared plans teaching daily to teach the two sets of research, either search tool was a researcher used a standard tool for measuring creative thinking when students two sets of research, it has prepared a measure of creative thinking for the purpose of the experiment only.

Researcher of the goal of the tool and its stability has been achieved, as well as extraction and psychometric properties of a factor of difficulty and the strength and effectiveness of discrimination paragraph false alternatives.

At the end of the experiment, which lasted an entire semester, after the correct answers Data were statistically analyzed using statistical means the following:

(Altaia test for two independent samples, and Pearson correlation coefficient, and the arithmetic mean, and Chi-square, and testing Altaia for two samples interrelated), the researcher found that there are teams with a statistically significant among students two sets of research who the experimental group studied material literature and texts on according to some strategies habits of mind and the control group who She studied the same material according to the normal way in the development of creative thinking and in favor of the experimental group.



الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال تدريس اللغة العربية , الا ان المشكلة ما زالت قائمة , وشكاوي المدرسين تنادي بضعف عام في تدريس اللغة العربية ولاسيما تدريس الادب والنصوص , إذ اصبح تذوق الادب أمراً صعباً حتى ان المدرس لم يعد قادراً على تذوق جمالية النص وتحريك احساس الطلبة , فصار الدرس جامداً ومتوقفاً عند استيعاب المصطلح الادبي مما ترتب على ذلك ظهور شيء من الضعف اللغوي لدى الطلبة ولاسيما عند تحليل النصوص ومناقشتها.

وان المتتبع لتدريس الادب والنصوص يلاحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلبة حيال النص الادبي الذي يقدم لهم وتعثرهم في فهمه وتذوقه زيادة على ان النمط السائد هو الحفظ والتلقين والاستيعاب مما أضعف روح الابداع والتذوق الأمر الذي يدعونا الى تغيير فكري , وليحل نمط جديد في مدارسنا هو تذوق النص الادبي لتشكيل الانسان العربي المنتج والمبتكر , المتذوق والمبدع . (شحاتة , ٢٠٠٠ , ١٨٣)

تدعو اساليب التربية الحديثة الى تنشيط عادات العقل لدى المتعلمين في مراحل التعليم جميعها , اذ يرى مارزانو (Marzano, ٢٠٠٠) ان العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة الى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوى المهارة او القدرة , كما يشير كوستا (Costa, ٢٠٠١) الى ان اهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي كيفية معرفة العمل عليها , فهي نمط من السلوكيات تقود المتعلم الى انتاج المعرفة وليس استذكارها او اعادة انتاجها. (فتح الله , ٢٠١٠ , ١)

لذا لم يعد مقبولاً التمسك باستراتيجيات وطرائق لمجرد التعود عليها وسهولتها ذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية التربوية ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم . (عطية , ٢٠٠٨ , ٢٢)

ولعل استراتيجيات وطرائق تدريس الادب والنصوص السائدة في مقدمة اسباب النفور من هذا الدرس أو إهماله لأنها لا تنمي الابتكار والابداع والتذوق عند الطلبة وترتكز على الجوانب الشكلية للنص دون الخوض فيه , مما يترتب على ذلك من تدني في قدرات الطلبة على التفكير الابداعي , وهذا ما جعل الباحثة تبحث عن استراتيجيات من شأنها الاهتمام بتنمية التفكير الابداعي لدى الطالبات وجعل تفكيرهن ايجابياً مترابطاً ومنطقياً بعيداً من التقليد والرتابة , وتساعد على تطوير تدريس مادة الادب والنصوص , لذا اختارت الباحثة استراتيجيات عادات العقل لعلها تسهم في حل بعض مشكلات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي:-

ما أثر توظيف بعض إستراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص؟

ثانياً : أهمية البحث

إن المعرفة تتطور وتتقدم كلما تقدمت الحياة وتطورت , وتعقدت وان عالم اليوم يشهد تقدماً هائلاً في مجال المعارف , وتوليد الافكار لمواجهة مواقف الحياة في الحاضر والمستقبل. (عطية , ٢٠٠٨ , ٢٣)

ولما كانت التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه , وبما ان أحوال الحياة العصرية تحتم على الانسان أن يتعلم , أصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها , والتعليم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى اليه , فهو يعكس اهدافها ويترجم منطلقاتها. (زاير وعازيز , ٢٠١١ , ١٦)

والتربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في المجتمع الا بوسيلة اتصال يمكن من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية ألا وهي اللغة , فهي الوسيلة الاساسية التي استعملها الانسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخرين , وان اللغة هي الخصيصة التي ميّز بها الله سبحانه وتعالى الانسان عن غيره من مخلوقاته , فلولاها لما ارتقت الامم وتطورت. (زاير وداخل , ١٩٨٩ , ٢٠١٣)

وهي اداة المتعلم الاولى للتعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه , وعن طريقها يمكنه التفاهم مع ابناء جنسه والاطلاع على تجارب مجتمعه والمجتمعات الاخرى وإقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ او تجنب امرٍ معين. (السيد , ١٩٨٠ , ١١ - ١٢)

واللغة العربية هي لغة الدين والامة فهي الركن الاساسي في بناء الأمة العربية تلك اللغة التي امتازت بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل , وقوتها الفكرية الأدبية وحضارتها التي وصلت قديم الانسانية حديثها فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في كل ادوار تاريخها الطويل القديم والحديث. (الدليمي والدليمي , ١٩٩٩ , ٢٦)

وتسهم اللغة العربية بفروعها كافة في تحقيق الاهداف التي رسمت لها ويحتل الادب مكانة متميزة بين فروع اللغة المتعددة لصلته الموجودة بين اللغة والادب من جهة وبين الادب والحياة من جهة اخرى. (الطائي , ٢٠٠٦ , ٦)

والأدب وجه من وجوه الفن وضرب من ضروبه ولكنه يستخدم اللغة اداة للتعبير , وهو عند العرب يتضمن عدة معانٍ اهمها المعنى الخلفي التهذيبي والمعنى التعليمي القائم على رواية الشعر والنثر وما يتصل بهما من اخبار ومعارف , والادب هو الكلام البليغ الذي يحقق المتعة الفنية بما فيها من جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعنى واصابة الغرض. (اسماعيل , ٢٠١٣ , ١٣٩)

ويعد درس الأدب والنصوص إن دُرُس بطريقة محببة واسلوب مشوق الفرصة المحببة للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة لأن فيه تستريح عقولهم وتتطلق في التفكير من واقع التعريفات العلمية الصارمة التي تستبد بالذهن وتشغل الفكر , ويقال إن عقولنا تحتاج الى الخيال لسد ثغرات الواقع بمعنى أن الإنسان بحاجة ماسة الى التخيل والتأمل ونجد ذلك في الادب بشكل عام والشعر على وجه الخصوص. (الغزوي , ١٩٨٨ , ١٩)

لذا فان النصوص الأدبية تقوم اللسان وتزود الطلاب بالثروة اللغوية وتكسيهم القدرة على التعبير الصحيح وتوسع آفاقهم فكرياً وثقافياً وتنمي خبراتهم , وتبين شخصياتهم , لانها تمدّهم باللون الجديدة ومختلفة من المعارف والخبرات. (ابراهيم , ١٩٧٣ , ٢٥٢)

ونظراً لما تقدم من أهمية الادب لا بد من تقديمه للمتلقي بطريقة تساعد على فهمه وتسهم في تحقيق اهدافه , وهنا تأتي أهمية طريقة التدريس ومدى تأثيرها في تحصيل الطلاب.(الهاشمي والدليمي , ٢٠٠٨ , ١٩ ,

ومن معايير اختيار استراتيجية التدريس ان يكون لها صلة بالتفكير بجميع انواعه , إذ ينفق معظم التربويين على ان التعليم من اجل التفكير او تعليم مهارات التفكير هدف مهم من اهداف التربية وان المدرس يجب ان يفعل كل ما باستطاعته من اجل توفير فرص التفكير لطلابه.(الحيلة , ٢٠٠٩ , ١٧٥)

وقد تزايد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير ازدياداً ملحوظاً في الالفية الثانية وتمثل ذلك الاهتمام بإجراء الكثير من البحوث التجريبية اللازمة والتطبيقات التربوية عملاً بمبادئ التربية الهادفة الى تنظيم التفكير عند المتعلمين , والافادة من طاقاتهم الابداعية والعمل على استثمارها من خلال البرامج التي تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على النمو السليم , ولم تعد النظم التربوية تهدف الى تجهيز عقول المتعلمين بالمعارف والحقائق فقط , بل تعدت ذلك الى العمل على تنمية وتعليم مهارات التفكير . (نوفل وسعيان , ٢٠١١ , ٢١-٢٢)

ويعد التفكير الابداعي أحد أنواع التفكير التي نالت اهتماماً واضحاً من الباحثين والمعاصرين بصورة خاصة , بوصفه شكلاً راقياً من اشكال النشاط الانساني , وان التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الابداعية عند الانسان , كما ان تطور الانسانية وتقدمها مرهونان بما يمكن ان يتوافر لهما من قدرات ابداعية تمكنها من ان تقدم مزيداً من الابداعات او الاسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم , فالتفكير الابداعي هو احد وسائل التقدم الحضاري الراهن وهو ذو أهمية في تقدم الانسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية . (المشرفي, ٢٠٠٥, ٣٥)

لذا فإن الاهتمام بتنمية الابداع يعد هدفاً أساسياً من اهداف المؤسسات التربوية بدءاً من الاسرة مروراً برياض الاطفال فالمدرسة فالجامعة. (ابو جادو ونوفل , ٢٠٠٧ , ١٣١)

وفي غمرة الاهتمام بتنمية التفكير وبخاصة التفكير الابداعي ظهر اتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في امريكا يدعو الى التركيز على ضرورة تنمية عدد من الاستراتيجيات التفكيرية والتي اصبحت فيما بعد تعرف باتجاهات العادات العقلية او نظرية العادات العقلية.(الحارثي, ٢٠٠٢, ٢٨)

فعادات العقل تمثل انماطاً من التفكير والتصرف بطرق ذكية عند مواجهة المشكلات والازمات في الحياة , وهي العادات التي عكف عليها المربون ليزودوا بها الكبار والصغار , ليصبحوا اكفاء في حل المشكلات واتخاذ القرارات والتواصل مع المجتمع المتنوع , زيادة على تعلم كيفية العيش بنجاح مع التغير السريع الذي نعيشه , وتحقق هذه العادات النجاح في العمل والدراسة والحياة.

www.ssto.com program details

وقد اختارت الباحثة المرحلة الاعدادية ميداناً لبحثها , لأهميتها ففي هذه المرحلة يتعرض الطلبة لنمو جسمي وعقلي واجتماعي وانفعالي يجعلهم يفتحون على ما يحيط بهم من العالم الخارجي يعين شغوفة متلهفة الى المعرفة , لانهم بلغوا مستوى متقدماً من النضج العقلي , فهم يرفضون ان يأخذوا الامور قضايا مسلماً بها , على العكس من المرحلة السابقة.(الطائي , ٢٠٠٦ , ١٣)



ومما تقدم تأتي أهمية البحث الحالي من أجل الكشف من خلال التجريب عن اثر توظيف بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص لعلها تسهم في معالجة الضعف لدى الطالبات في مادة الادب والنصوص وتسفر عن نتائج تقيد عملية البحث العلمي والتربوي.

مما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي :

- ١- أهمية اللغة للإنسان بوصفها من أهم مقومات حياته.
- ٢- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
- ٣- أهمية مادة الادب والنصوص بوصفها أحد فروع اللغة العربية المهمة والتي تمكن الطالبات من تذوق ما في النصوص من صور فنية ومعاني سامية واساليب رفيعة.
- ٤- أهمية توظيف بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي لطالبات الصف الرابع العلمي.
- ٥- أهمية التفكير عامة والتفكير الابداعي خاصة بوصفه احد انواع التفكير الذي يعمل على مساعدة المجتمع في التخطيط لأحداث تغيير مرغوب فيه.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر توظيف بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص.

ولتحقيق هدف البحث لا بد من اختبار صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص ببعض استراتيجيات عادات العقل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص ببعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي.

رابعاً: حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي ب:-

- ١- الحد البشري : طالبات الصف الرابع العلمي.
- ٢- الحد المكاني : المديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة المركز.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م.
- ٤- الحد المعرفي : الموضوعات المقرر تدريسها من كتاب الادب والنصوص.

خامساً: تحديد المصطلحات

تحددت الباحثة بالمصطلحات الأكثر أهمية وهي :

- أ- الاثر : هو النتيجة الحاصلة من الشيء. (صليبيا , ١٩٧٧ , ٣٧)



التعريف الاجرائي : هو النتيجة التي تظهر في متوسط درجات (عينة البحث) في اختبار التفكير الابداعي الذي ستعده الباحثة.

ب- التوظيف : هو التكيف الشكلي التام والاهتمام التدريجي لكل الاشياء غير الضرورية التي لا تمتلك اي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل الى نتائج ملائمة للهدف.(النجار , ٢٠٠٤ , ١١)

التعريف الاجرائي: هو تدريس طالبات المجموعة التجريبية ببعض استراتيجيات عادات العقل لموضوعات مادة الادب والنصوص في تنمية التفكير الابداعي.

ج- بعض استراتيجيات عادات العقل : تحددت الباحثة بست استراتيجيات لعادات العقل بحسب منظور (كوستا وكاليك) وهي :

١. المثابرة : وتعني الالتزام بالمهمة الموكولة للأفراد الى حين اكتمالها وعدم الاستسلام بسهولة.
٢. التفكير بمرونة : ويعني التمتع بأقصى قدر من السيطرة , وامتلاك الطاقة لتغيير الآراء عند تلقي بيانات إضافية.
٣. التساؤل وطرح المشكلات : وهي القدرة على العثور على المشكلات وحلها وطرح الاسئلة التي من شأنها ان تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرف الفرد وما لا يعرف.
٤. الخلق والتصور والابتكار : ويعني تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة وتفحص الامكانيات البديلة من عدة زوايا , والاقدام على المخاطر وتوسيع الحدود المدركة.
٥. التفكير التبادلي : ويعني المقدرة المتزايدة على التفكير بالاتساق مع الآخرين , والتواصل بشكل كبير مع الآخرين والحساسية اتجاه احتياجاتهم.
٦. التفكير حول التفكير (التفكير فوق المعرفي): ويعني إدراك الفرد لأفعاله ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة والقدرة على تخطيط استراتيجية من اجل انتاج المعلومات اللازمة من خلال استخدام خطوات واستراتيجيات المشكلة اثناء عملية حلها.

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات التي يمكن تدريب طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) على ممارستها فعلياً في اثناء دراسة الموضوعات المختارة من مقرر مادة الادب والنصوص وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في اختبار التفكير الابداعي المعد لأغراض البحث الحالي.

د- التنمية : وهي تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول الى مستوى لغوي افضل من السابق. (حجازي , ١٩٩٩ , ٢٢)

التعريف الاجرائي: عملية تطوير القدرات العقلية لطالبات (عينة البحث) وبنائها وصولاً الى درجات عقلية عليا وتنمية قدرات الطالبات بالتفكير الابداعي.

هـ- التفكير الابداعي : القدرة على إنتاج عدد من الافكار الاصلية غير العادية ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الافكار والانشطة والابتكار لدى معظم المتعلمين بدرجات متفاوتة. (عامر , ٢٠٠٩ , ٢٢)

التعريف الاجرائي: نوع من انواع التفكير الذي يبين قدرة طالبات (عينة البحث) على ايجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات غير المألوفة يمكن تطبيقها واستعمالها على وفق معايير محددة مستعملة المهارات (الطلاقة والمرونة والاصالة) ويعبر عنها بالدرجات التي تحصل عليها طالبات (عينة البحث) في اختبار التفكير الابداعي الذي اعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

و- الصف الرابع العلمي : هو الصف الاول ضمن مرحلة الاعدادية ويجري فيه تأهيل الطلبة لدراسة المواد العلمية و الانسانية واللغات واعدادهم للحياة العملية , والدراسة الجامعية التي تصب في هذا الاتجاه. (جمهورية العراق , وزارة التربية , ١٩٩٠ , ٢٥)



ي-الادب : هو الإجابة في فني المنظوم والمنشور على اساليب العرب ومناهجهم. (ابن خلدون , د.ت ,
٣٥٢)

النصوص : هي نصوص يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة او
افكار متكاملة , وتعد وسيلة للتدريب على التذوق الادبي. (عاشور , ٢٠٠٣ , ١٦٧)
التعريف الاجرائي: هي مقطوعات أدبية (شعرية ونثرية) موجودة في كتاب الادب والنصوص للصف
الرابع العلمي والتي تدرس لطالبات (عينة البحث) لغرض زيادة تحصيلهن الادبي والعلمي.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الاول : جوانب نظرية

المحور الاول : استراتيجيات عادات النقل

* مفهوم استراتيجيات عادات العقل

عرف الفكر التربوي في السنوات الاخيرة تحولات تربوية مهمة وانتقادات كبيرة لطرائق تدريس العلوم التقليدية المتبعة في مراحل التعليم المختلفة ومن جملة هذه التحولات الاهتمام المتزايد بتمية العادات العقلية للطلبة , إذ انها من اهم صفات الفرد المتقف علمياً.

وعرفها كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2000) بانها انماط الاداء العقلي الثابت والمستمر في العمل من اجل التوصل الى سلوك ذكي وعقلا لمواجهة مواقف الحياة المختلفة. (Costa & Kallick, 2000, 16)

كما عرفها (نوفل 2010) بانها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الادراك او السلوكيات الذكية بناءً على المثيرات او المنبهات التي يتعرض لها , بحيث تقود الى انتقاء عملية ذهنية او اداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة امامه لمواجهة مشكلة ما او قضية او تطبيق سلوك بفعالية والمداومة على هذا النهج. (نوفل, 2010, 68)

* خصائص استراتيجيات عادات العقل

تمتاز استراتيجيات العقل عن غيرها بخصائص هي :

- 1- القيمة : وتعني اختيار نمط من السلوك ذي القيمة الانتاجية واكثر ملائمة للتطبيق.
- 2- الميل: ويعني وجود رغبة لتطبيق انماط السلوك الفكري المتنوعة.
- 3- الحساسية: وتعني حساسية الفرد لإدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير , واختيار الاوقات المناسبة للتطبيق.
- 4- امتلاك القدرة : ويعني التمكن من المهارات الاساسية التي بها يجري تطبيق انماط السلوك الفكري المتعددة.
- 5- الالتزام او التعهد: ويعني العمل على تطوير الاداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة , التي تدعم عملية التفكير ذاتها.
- 6- السياسة: وتعني اعتماد انماط عقلانية في الاعمال والقرارات والممارسات ومواصلة رفع مستواها. (الدليمي , 2009 , 138)

* اهمية استراتيجيات عادات العقل للمعلم والمتعلم

ان عادات العقل موجودة في كل عمل مدرسي يؤديه الطالب سواء ما كان مرتبطاً منها بتنظيم المتعلم لذاته , ام في تفكيره الناقد , ام في تفكيره الابداعي , وهذه الابعاد الثلاثة تؤثر في اسلوب هذا المتعلم باكتساب المعلومات وتكامل المعرفة ولا يتوقف التأثير عند ذلك فقط وإنما يؤثر في قدرة المتعلم على تعميق معرفته وتهذيبها , وفي قدرته على استخدام معلوماته بطريقة ذات معنى , ومن هنا تعيق عادات

العقل قدرات الطالب عندما تكون ضعيفة أو سالبة وبالعكس ترفع من مستوى قدراته على التعلم عندما تكون موجبة وقوية.

لذا فان تنمية العادات العقلية يساعد في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم وإدارة افكاره بفاعلية وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر الى الاشياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات.

واشار كوستا وجرمستون (Costa & Gamston , ٢٠٠١) الى ان تنمية العادات العقلية يتطلب من المعلمين استخدام اساليب تدريسية تساعد على تجسيد الافكار لاستيعابها , كما انها ترتبط بمراحل النمو المعرفي , ولهذا ينبغي ان تكون الانشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير العادات العقلية مناسبة للمرحلة النمائية المعرفية للمتعلم.

ان دور المعلم في استراتيجيات عادات العقل يتحدد بتعيين التطبيق العملي واثارة الاسئلة , ومنح الطلبة الفرصة لممارسة العادات وتحويل التفكير الى نتائج ملموسة , اما دور المتعلم فيتجلى في ممارسة النشاطات عملياً , والمبادرة الذاتية , والمناقشة الفعالة , واحترام الرأي الآخر , والاستماع الواعي , والتعبير عن الافكار. (الدليمي , ٢٠٠٩ , ١٣٨)

المحور الثاني : التفكير الابداعي

* مفهوم التفكير الابداعي

عرفه تورنس (Torrance ١٩٦٢) احد رواد التفكير الابداعي بانه عملية تحسس للمشكلات وادراك مواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن الحلول التي يمكن التنبؤ بها واعادة صوغ الفرضيات في ضوء اختيارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوافرة , ومن ثم نشر النتائج وعرضها على الآخرين.

(Torrance , ١٩٦٢ , ٦٠)

ويعرف جيلفورد (Guilford , ١٩٦٩) التفكير الابداعي بانه مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة والمرونة والاصالة والحساسية تجاه المشكلات ومن ثم العمل على إعادة صوغ المشكلة وشرحها بالتفصيل. (الطيبي , ٢٠٠٧ , ٤٩)

فيما عرفه سولسو (Solso , ٢٠٠١) بانه نشاط ادراكي تنتج عنه طريقة جديدة , او غير مألوفة في رؤية مشكلة او ايجاد حل لمشكلة ما , وهذا التعريف لا يعتمد الى تقييد الافراد بأفعال منفعية , بالرغم ان كثيراً من اعمال المبدعين مستندة على الاغلب على اختراع نافع او هادف.

واخيراً اشار (ابوجادو ونوفل ٢٠٠٧) بان التفكير الابداعي عملية متعددة الابعاد نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئته وهذا يقود الى خلق وإيجاد نتائج وأفكار أصيلة. (ابوجادو ونوفل , ٢٠٠٧ , ١٣٤)

* مهارات التفكير الابداعي

١- الطلاقة Fluency وتعني القدرة على انتاج او توليد عدد كبير من الافكار او البدائل او المترادفات او الاستعمالات استجابة لمثير معين . اي ان الطلاقة قدرة الفرد على استدعاء المعلومات المحفوظة في الذاكرة كلما احتاج اليها , وقد ورد في الادب التربوي عدة انواع للطلاقة وهي (الطلاقة الشكلية ,

والطلاقة اللفظية ، والطلاقة الفكرية والطلاقة التعبيرية ، والطلاقة الارتباطية). (عدس، ١٩٩٦، ١٠٥)

٢- المرونة Flexibility وتعني قدرة الفرد على انتاج مجموعة من الافكار ذات الوجهات الذهنية المتباينة وتشجيع الطالب على تنويع افكاره ، وطرح اكبر قدر ممكن منها للمشكلة التي يتعرض لها اثناء حله للنشاط ، والمرونة تتخذ اشكال عدة منه (المرونة ، التلقائية ، والمرونة التكيفية). (الطاهر ، ٢٠١١ ، ٥٠)

٣- الأصالة Originality وتعد من اهم القدرات المكونة للتفكير الابداعي ، وهي تعبر عن الانتاج التباعدي لتحويلات المعاني وتمثل أهم عوامل القدرة على التفكير الابداعي وبتعبير آخر هي القدرة على انتاج استجابات اصيلة اي قليلة التكرار بالمعنى الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ، اي انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة ، زادت درجة اصالتها. (الزيات ، ٢٠٠٦ ، ٥١١)

٤- ادراك التفاصيل Elaboration وهي القدرة على تقديم اضافات جديدة لفكرة معينة ، كما يمكن ان يتناول الفرد فكرة بسيطة أو رسماً أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ثم يقوم بتوسيعه ورسم خطواته التي تؤدي الى كونه عملية وقد اشارت ملاحظات تورنس الى ان الطلبة الاكثر ابداعاً يميلون الى زيادة الكثير من التفاصيل غير الضرورية الى رسوماتهم وقصصهم. (Yomoal ، ٢٠٠٣ ، ٧٥)

٥- الحساسية للمشكلات Sensitivity to Problems وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في أشياء أو أدوات ، أو نظم اجتماعية قد لا يراها الآخرون ، ويقصد بالحساسية للمشكلات الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البنية أو الموقف ، ومعنى ذلك ان الافراد المبدعين اسرع من غيرهم في ملاحظة عناصر المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف ، إذ أن اكتشاف المشكلة يمثل الخطوة الاولى في عملية البحث عن حل لها ، ومن ثم اضافة معرفة جديدة ، أو إدخال تحسينات وتعديلات ومن ثم اعادة تنظيمها وتوظيفها في محيط الفرد. (ابوجادو ونوقل ، ٢٠٠٧ ، ١٦٥)

* تنمية التفكير الابداعي

أثبتت الدراسات العلمية في مجال الابداع ان كل فرد يمتلك قدرة على الابداع بدرجة ما ، كما ان البيئة تؤثر تأثيراً مهماً على نمو هذه القدرة وصقلها ، لذلك فقد اهتم علماء التربية بالاكتشاف المبكر للإبداع ، وأهتم علماء القياس بالبحث عن الوسائل او المقاييس التي تساعد على قياسها ، وقد اظهر علم النفس الحديث ان كلامنا يمتلك القدرة على الابداع كما ان الابداع لا يظهر فقط في الاعمال الفنية والادبية والعلمية بل في طريقة التفكير ، إذ يرى علماء النفس المعاصرين ان جميع الافراد يملكون الى درجة ما كل القدرات ولا يستثنى من ذلك الا الحالات المرضية ، ولذلك فإننا نستطيع ان نتوقع الاعمال الابداعية عند جميع الافراد بغض النظر عن مقدارها ومقدار قوتها ومقدار تكرارها. (عويس ، ٢٠٠٣ ، ٢٠)

واكد على ذلك اصحاب المذهب الانساني الذين يرون ان الافراد جميعاً لديهم القدرة على الابداع ، وان تحقيق هذه القدرة يتوقف الى حد كبير على المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه الافراد ، فاذا كان المجتمع جزءاً خالياً من الضغوط وعوامل الكف فان ما لدى الفرد من طاقات ابداعية ستزدهر وتتحقق ، وفي هذا تحقيق لذاته ووصوله الى مستوى مناسب من الصحة النفسية . (الجمال ، ٢٠٠٩ ، ٣٩ - ٤٠)

من هنا فان البيئة الصفية التي يوفرها المدرس لها الدور المؤثر في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى الطلبة ، اذ ان المدرس يحتل المركز الاول من جانب اهميته في نجاح العملية التعليمية ، والمواقف التي يكونها المدرس في اثناء التدريس في غرفة الصف هي التي تحدث التفاعل ، وتؤثر في اتجاهات الطلبة وادراكهم لذاتهم ، كما انها تساعد على الاستقصاء والبحث والتجريب . (الطاهر ، ٢٠١١ ، ٥٩)

المبحث الثاني : دراسات سابقة

المحور الاول : دراسات تناولت بعض استراتيجيات عادات العقل

من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات التربوية المتخصصة بالدراسات العربية والاجنبية فقد توصلت الى انه لا توجد دراسة عربية او اجنبية قد تناولت بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي في فروع اللغة العربية كافة , لذا استعانت الباحثة بدراسات سابقة تتعلق باستراتيجيات عادات العقل بشكل عام وذلك لملائمتها اجراءات البحث ومنهجيته.

اسم الباحث وسنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	مكان اجراء الدراسة	المنهجية	المرحلة الدراسية	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
فارس ٢٠١١	فاعلية برنامج تدريبي على وفق عادات العقل في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والتفكير الابداعي	٤١ اناث	العراق	التجريبي	الاعدادية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين والاختبار الثاني لعينتين مترابطتين ومعادلة الفا - كرونباخ ومعامل بيرسون ومعامل الاتفاق المنوي	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والتفكير الابداعي ونصالح المجموعة التجريبية (فارس، ٢٠١١، ا).
السلطاني ٢٠١٣	اثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الادبي والتعبير الابداعي	٩٢ ذكور	العراق	التجريبي	الاعدادية	تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه للمقارنات	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية التذوق الادبي والتعبير الابداعي ونصالح المجموعة التجريبية (السلطاني ، ٢٠١٣، ش - ض)
السلطاني والجبوري ٢٠١٤	اثر استراتيجيات عادات العقل في الاستيعاب القراني لدى طالبات الصف الرابع العلمي	٧٥ اناث	العراق	التجريبي	الاعدادية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان - براون	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب القراني ونصالح المجموعة التجريبية (السلطاني والجبوري ، ٢٠١٤ ، ٢٠٨)
حسن ٢٠١٦	اثر توظيف بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص	٦٠ اناث	العراق	التجريبي	الاعدادية	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين والاختبار الثاني لعينتين مترابطتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون	سيتم عرضها في الفصل الرابع

المحور الثاني : جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- ١- تحديد مشكلة الدراسة واهدافها وفرضياتها.
- ٢- الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- ٣- اختيار التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث.
- ٤- إجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.
- ٥- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث.
- ٦- تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتعرف اثر توظيف بعض استراتيجيات عادات العقل في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص , لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث , وقد اعتمدته دراسات عدّة , ويمثل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

اجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي: هو التصميم الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع عوائق الصدق الداخلي والخارجي بشكل كبير ويتم فيه الاختيار بشكل عشوائي (العساف, ١٩٨٩ , ٣١٦) , ومن المعروف ان التربية بحكم طبيعة الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط , لذا تظل عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما اتخذ فيها من اجراءات , وهذا ما دفع الباحثة الى اعتماد واحداً من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي لأنه اكثر ملائمة لإجراءات البحث الحالي , وكما مبين في الشكل (١).

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	القبلي	بعض استراتيجيات عادات العقل	البعدي	تنمية التفكير الابداعي	اختبار التفكير الابداعي
الضابطة					

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث

هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث , وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يصمم عليها نتائج الدراسة.(عباس و آخرون , ٢٠١١ , ٢١٧) يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة ديالى , للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) والتي تحتوي على شعبتين فأكثر من شعب الصف الرابع العلمي.

ثالثاً: عينة البحث

هي تلك المجموعة الجزئية من افراد مجتمع البحث التي يختارها الباحث ليحتك احتكاكاً مباشراً اثناء تنفيذه لبحثه. (الكندي , ١٩٩٣ , ٩٥)

وقد اختارت الباحثة اعدادية الزهراء للنبات بطريقة عشوائية لاجراء التجربة فيها , ووجدت ان المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع العلمي , وهي شعبة (أ) وبطريقة السحب العشوائي , اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها موضوعات الادب والنصوص على وفق بعض استراتيجيات عادات العقل , وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها موضوعات الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية , وبعد استبعاد طالبتين مخفقتين من شعبة (ب) اصبح عدد طالبات العينة (٦٠) بواقع (٣٠) طالبة في شعبة (أ) و (٣٠) طالبة في شعبة (ب) والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المحفقات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الرابع العلمي (أ)	التجريبية	٣٠	—	٣٠
الرابع العلمي (ب)	الضابطة	٣٢	٢	٣٠
المجموع		٦٢	٢	٦٠

استبعدت الباحثة الطالبتين المخفقتين خشية ان تؤثر في دقة النتائج كون الطالبتين يمتلكن خبرة سابقة , ولكن الباحثة ابقت الطالبتين في اثناء التدريس في الصف كي لا تحرمهن من الفائدة ولتحافظ على نظام المدرسة.

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

اجرت الباحثة قبل بدء التجربة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة , على الرغم من ان الطالبات من منطقة سكنية واحدة ومن الجنس نفسه والمتغيرات هي :-

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

اجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث , اذ استعملت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي اعمار طالبات المجموعتين فكانت النتائج على ما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان ومستوى الدلالة لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠١,٨٠	٩,٥٢١	٥٨	٠,٣٤١	٢,٠٠٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٢٠٢,٦٧	١٠,١٦٥				

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٤١) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني.
٢- التحصيل الدراسي للآباء.

للتأكد من ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا^٢) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي التحصيل الدراسي لآباء طالبات المجموعتين, فكانت النتائج على ما هي عليه في الجدول (٣).

جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^٢) ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة			ابتدائية
غير دالة احصائيا	٩,٤٩	٠,٦٦٩	٤	٦	٦	٥	٧	٦	٣٠	التجريبية
				٥	٧	٦	٥	٧	٣٠	الضابطة

ولما كانت القيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,٦٦٩) اقل من القيمة (كا^٢) الجدولية (٩,٤٩) عند درجة حرية (٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء.

٣- التحصيل الدراسي للأمهات:

للتأكد من ان المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا^٢) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين , فكانت النتائج على ما هي عليه في الجدول (٤).

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث , وقيمتا (كا^٢) ومستوى الدلالة*

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة احصائيا	٥,٩٩	٠,١٥٤	٢*	٦	٧	١٧	٣٠	التجريبية
				٧	٦	١٧	٣٠	الضابطة

ولما كانت القيمة (كا^٢) المحسوبة (٠,١٥٤) اقل من القيمة (كا^٢) الجدولية (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات.

٤- اختبار الذكاء:

طبقت الباحثة اختبار (رافن) على طالبات مجموعتي البحث , بسبب ملائمته لطالبات عينة البحث فضلاً عن انه تم تقنيه على البيئة العراقية .(الدباغ , ١٩٨٣ , ٦٠) وهو سلسلة من الاختبارات غير اللفظية صمم للمساعدة في تشخيص القدرة العقلية ويتطلب من المختبر حل المشاكل والتي تظهر

* تم دمج الخلايا (المعهد مع البكالوريوس فما فوق) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فاصبحت درجة الحرية (٢).

على شكل تصاميم وأشكال مجردة (مصفوفات متتابعة). (المجيد ، ٢٠١٠ ، ١٤٨ ،) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠,١٧	١,٩٦٧	٥٨	٠,٦٣٤	٢,٠١١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	١٩,٨٣	٢,١٠٢				

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٣٤) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في اختبار الذكاء. ٥- الاختبار القبلي للتفكير الابداعي:

طبقت الباحثة اختبار التفكير الابداعي بصيغته النهائية ، الملحق (٣) على طالبات مجموعتي البحث ، وذلك للتثبت فيما اذا كانت المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير ام لا ، اذ استعملت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين . والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥٠,٤٦	٥,٧٠	٥٨	١,٠٨	٢,٠١١	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٤٨,٥٠	٨,١٦				

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٨) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي.

خامساً : اثر الاجراءات التجريبية

من اجل الحفاظ على بعض الاجراءات التي يمكن ان يكون لها اثر في المتغير التابع ، عملت الباحثة على الحد من اثر هذه الاجراءات في سير التجربة وهذه الاجراءات تتمثل في :

١- المدرس : درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث ، حفاظاً على الامانة والدقة في سير اجراءات التجربة ، لان اي اختلاف او قصور في تطبيق هذه الاجراءات سوف يؤثر بشكل او بآخر في ضبط نتائج التجربة.

٢- سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث الحالي واهدافه حرصاً على دقة النتائج ، ولكيلا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة ، مما قد يؤثر في سلامتها او نتائجها.

٣- توزيع الحصص: اعتمدت الباحثة في توزيع الحصص على جدول الدروس الاسبوعي من غير تغيير , إذ درست مادة الادب والنصوص للمجموعتين بواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة , والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

توزيع حصص مادة الادب والنصوص بين مجموعتي البحث واوراقها

المجموعة	اليوم	الصف	الحصية	الساعة
التجريبية	الاربعاء	الرابع العلمي	الاولى	٨,٠٠
الضابطة	الاربعاء	الرابع العلمي	الثانية	٨,٤٥
الضابطة	الخميس	الرابع العلمي	الاولى	٨,٠٠
التجريبية	الخميس	الرابع العلمي	الثانية	٨,٤٥

٤- الوسائل التعليمية : حرصت الباحثة على استعمال وسائل تعليمية بنحوٍ متساوٍ لمجموعتي البحث , من حيث تشابه السبورات واستعمال الاقلام الملونة والكتاب المقرر تدريسه .

٥- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة , وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والانارة والتهوية ونوعية المقاعد وحجمها.

٦- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث , إذ بدأت يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٧ , وانتهت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٦/١/١٤ .

سادساً: متطلبات البحث

١- تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث على وفق مفردات المنهج في كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ وهي ثمانية موضوعات هي (الشاعر طرفة بن العبد , الشاعر زهير بن ابي سلمى , الشاعر النابغة الذبياني , الشاعر الاعشى , الشاعر السموال , النثر والامثال , الخطابة , الوصايا).

٢- صياغة الاهداف السلوكية : ان اول عمل يقوم به المدرس في تخطيطه لموضوع معين هو صياغة الاهداف السلوكية التي يحدد على اساسها نوع المعلومات الاساسية والانشطة وطرائق التدريس واساليب التقويم. (سلامة , ٢٠٠١ , ٦٧ - ٦٨), لذا صاغت الباحثة (٧٦) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى موضوعات مادة الادب والنصوص التي ستدرس في التجربة , موزعة على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة , والفهم , والتطبيق , والتحليل , والتركيب , والتقويم), وللتثبت من صلاحيتها عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وفي العلوم التربوية والنفسية الملحق (١) وفي ضوء آرائهم و ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة عليها , والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

الاهداف السلوكية للموضوعات موزعة بين مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوع	عدد الاهداف في كل مستوى					المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	
١.	الشاعر طرفة بن العبد	٣	٢	٢	١	١	١٠
٢.	الشاعر زهير بن ابي سلمى	٣	٢	٢	١	١	١١
٣.	الشاعر النابغة الذبياني	٣	١	٣	١	١	١٠
٤.	الشاعر الاعشى	٢	٤	١	١	١	١٠
٥.	الشاعر السموأل	٢	٢	١	١	١	٩
٦.	النثر والامثال	٢	٢	١	١	١	٩
٧.	الخطابة	١	٥	-	١	١	١٠
٨.	الوصايا	٢	١	١	١	١	٧
	المجموع	١٨	١٩	١١	٨	٨	٧٦

٣- اعداد الخطط التدريسية : لما كان اعداد الخطط التدريسية من الكفايات المهنية المهمة للمدرس ومن عوامل نجاح تدريسه , لذلك اعدت الباحثة خططاً تدريسية , لموضوعات الادب والنصوص التي ستدرس في اثناء مدة التجربة , في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية للمادة وعلى وفق استراتيجيات عادات العقل بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة.

عرضت الباحثة انموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية الملحق (١) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم , وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت بعض التعديلات اللازمة الملحق (٢).

سابعاً : اعداد اداة البحث

أ- اعداد اختبار التفكير الابداعي:

بعد اطلاع الباحثة على الاختبارات التي بنيت في التفكير الابداعي من باحثين سبقوها في هذا الميدان , بنت الباحثة اختباراً في التفكير الابداعي , تكون من خمسة اسئلة وعلى النحو الاتي:

السؤال الاول: يتكون من اربع فقرات , يطلب فيه من الطالبة كتابة اكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المألوفة (غير الاعتيادية) لشيء معين.

السؤال الثاني: يتكون من اربع فقرات يطلب فيه من الطالبة كتابة اكبر عدد ممكن من الافكار التي تدور حول تغيير نظام الاشياء.

السؤال الثالث: يتكون من اربع فقرات , من نوع التطوير والتحسين , وفيها تطلب الباحثة من الطالبة اقتراح طرائق لتطوير الاشياء المستعملة في البيئة لتصبح على نحو افضل .

السؤال الرابع: يتكون من ثلاث فقرات يطلب فيه من الطالبة كتابة اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تعطي مفهوماً معيناً من حروف الكلمة المعطاة لها .

السؤال الخامس: يتكون من فقرتين يطلب فيه من الطالبة كيفية التصرف عند تعرضها للموقف الموضح في الفقرة.

ب- تعليمات الاختبار:

- تمثل تعليمات الاختبار ارشادات هامة وضرورية توجه للطالب وترشده في اداء الاختبار (ملحم , ٢٠١٢, ٢٣٠) لذلك زودت الباحثة الاختبار ببعض التعليمات الضرورية , وتضمنت هذه التعليمات:
- ١- تعليمات الاجابة : وضعت الباحثة تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار حتى تكون واضحة , وطلبت من الطالبات قراءة فقرات الاختبار بدقة ووضوح , ومراعاة عدم ترك اي فقرة من دون اجابة , والاجابة تكون في ورقة الاختبار نفسها , فضلاً عن تباين درجة الاختبار الكلية.
 - ٢- تعليمات التصحيح: خصصت الباحثة درجة واحدة لكل فقرة اجابتها صحيحة , وصفرأ لكل فقرة اجابتها غير صحيحة , فضلاً عن الاشارة الى الفقرات المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الاجابة غير الصحيحة.

ت- صدق الاختبار:

يعد صدق الاختبار من المعالم الرئيسية التي يقوم عليها الاختبار , ويقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى ان يقيسه , اي ان الاختبار الصادق يقيس السمة التي اعد لقياسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً عنها او اضافة اليها (ابو حويج , ٢٠١٣ , ٦٥) ولأجل تحقيق صدق الاداة اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للاختبار بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية , ملحق (١) لبيان صلاحية فقرات الاختبار , من طريق آراء الخبراء وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات واجريت التعديلات المقترحة على بعضها الاخر.

ث- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة اختبار التفكير الابداعي على عينة استطلاعية ماثلة للعينة الاساسية , اختيرت من مجتمع البحث ولها مواصفات عينة البحث نفسها , بلغ عددها (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي موزعة على مدرستين وهما (اعدادية الحرية للبنات) و (ثانوية فاطمة للبنات) وذلك الاثنين ٢٠١٦/١/٤ بعد ان تأكدت من ان هذه العينة قد درست الموضوعات التي درستها طالبات مجموعتي البحث , وهدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الاتي:

١- تحديد زمن الاجابة:

سجلت الباحثة الوقت المستغرق لـ (٢٠) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية لحساب الزمن المناسب للإجابة , واستعملت الباحثة المعادلة الآتية:-

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن اجابة الطالبة الاولى} + \text{زمن اجابة الطالبة الثانية} + \text{الطالبة اجابة زمن الثالثة} + \dots \text{الخ}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$$

وقد اتضح للباحثة ان متوسط الزمن الذي تستغرقه الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار , كان (٥٥) دقيقة.

٢- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً او الصعبة جداً او غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها. (العجيلي واخرون , ٢٠١٠ , ٦٧) وقد تناولت عملية تحليل الفقرات الاتي:-

أ- معامل صعوبة الفقرات.

يدل مستوى صعوبة الفقرات على النسبة المئوية للطلاب الذين تمكنوا من الاجابة عن كل فقرة اختبارية اجابة صحيحة. (ابو صالح , ٢٠٠٠ , ٢١٣) فالاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠). (الكبيسي , ٢٠٠٧ , ١٧٠) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة الصعوبة وجدت الباحثة انها تتراوح ما بين (٠,٣٤) و (٠,٦٥) وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً , بل كانت مقبولة.

ب- قوة تمييز الفقرات.

بقصد بتمييز الفقرات الدرجة التي تحدد قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين اجابات الطلبة من ذوي المستوى العالي واجابات الطلبة من ذوي المستوى المنخفض. (الزاملي واخرون , ٢٠٠٩ , ٣٧٣) وقد اجرت الباحثة حساب قوة تمييز الفقرات باستعمال المعادلة الخاصة بها ووجدت ان نسبتها تتراوح بين (٠,٦٠) و (٠,٨١) وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة , إذ تعد الفقرة مقبولة اذا كانت القوة التمييزية لها (٠,٣٠) فأكثر. (المياحي, ٢٠١١, ١٨٠) ولهذا ابقّت الباحثة على الفقرات جميعها.

ت- حساب معامل الثبات.

يقصد بثبات الاختبار التوصل الى النتائج نفسها عند اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها , وتحت الظروف نفسها. (ابراهيم , ٢٠٠٤ , ٧١٨) وللتحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية بوصفها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات , ولانها تجنب الباحثة اعادة الاختبار او اعداد صورة متكافئة وهي من الطرائق الشائعة الاستعمال نظراً لأن تقدير الثبات فيها يكون من طريق تطبيق الاختبار مرة واحدة , مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والتكليف. (الظاهر , ١٩٩٩ , ١٤٥) واستخرجت الباحثة الثبات بعد ان قسمت الفقرات الاختبارية الى قسمين الاول يضم درجات الفقرات الفردية والثاني يضم درجات الفقرات الزوجية لطالبات العينة الاستطلاعية وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات بين القسمين بمعامل ارتباط بيرسون فكان (٠,٨٣) وبعد تصحيحه بمعادلة سيبيرمان- براون بلغ (٠,٩٠) ويمثل هذا معامل ثبات ممتاز في الاختبارات.

ثامناً: تطبيق التجربة

بعد ان انتهت الباحثة من متطلبات التجربة , باشرت بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٧ , اذ درست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال بعض استراتيجيات عادات العقل في حين درست المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية, وتدرّس حصتين اسبوعياً لمادة الادب والنصوص لمجموعتي البحث تبعاً لنظام المدرسة , واستغرق تدريس المجموعتين فصلاً دراسياً كاملاً وهو النصف الاول من العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) , وقد درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي اعدتها وطبقت الباحثة الاختبار القبلي للتفكير الابداعي على طالبات المجموعتين البالغ عددهن (٦٠) طالبة في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٥/١٠/٨ بمساعدة مدرسة مادة اللغة العربية (الست ايمان محمد علي) وطبقت الباحثة الاختبار البعدي للتفكير الابداعي يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٦/١/١٣ م.

وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الباحثة الاختبار البعدي للتفكير الابداعي فوجدت ان الدرجة (٨٩) كانت الدرجة العليا , وان الدرجة (٦٠) كانت الدرجة الدنيا في المجموعة التجريبية , وان الدرجة (٧٨) كانت الدرجة العليا , وان الدرجة (٥٥) كانت الدرجة الدنيا في المجموعة الضابطة.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١- معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين عند مقارنة متوسطاتها في درجات التكافؤ و اختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي.

س ١ - س ٢

$$ت = \frac{(1 + 1) \cdot 1^2 \cdot (1 - 2N) + 1^2 \cdot (1 - N)}{(2 - 2N + 1N)} \quad \downarrow$$

(البياتي , ٢٠٠٨ , ٢٠٢)

٢- مربع كاي : استعملت الباحثة مربع كاي في إيجاد التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين.

$$٢ ك = مج \frac{2(ق-1)}{ق} \quad (الكبيسي , ٢٠١٠ , ١٩٣)$$

٣- معامل ارتباط بيرسون : استخدمت الباحثة هذه الوسيلة من أجل التعرف على ثبات الاختبار.
= ر

$$[ن \text{ مج س}^2 - (مج س)^2] [ن \text{ مج ص}^2 - (مج ص)^2] \quad \downarrow$$

(عباس و اخرون , ٢٠٠٩ , ٣٠٨)

٤- معادلة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعة البحث التجريبية عند الموازنة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التفكير الابداعي.

س ١ - س ٢

$$ت = \frac{1^2 \cdot 2 \cdot (1 - 2N) + 1^2 \cdot (1 - N)}{(2 - 2N + 1N)} \quad \downarrow$$

(المنيزل وغرايبة , ٢٠٠٧ , ٢٣٤)

٥- معامل الصعوبة:

أ- معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب اختبار التفكير الابداعي.

$$ص = \frac{(ن - ع) + (ن - د)}{2N} \quad (عودة , ٢٠٠٢ , ١٢٤)$$

ب- معامل الصعوبة للفقرات المقالية: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب صعوبة الفقرات المقالية لاختبار التفكير الابداعي.

$$ص = \frac{م + د}{2N} \quad (الدليمي والمهداوي , ٢٠٠٥ , ٨٨)$$

٦- معامل قوة التمييز:

أ- معامل تمييز الفقرات الموضوعية: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب تمييز الفقرات الموضوعية لاختبار التفكير الابداعي.

مج ص ع - مج ص د

= ت

$$\frac{2/1 (ع + د)}$$

ب- معامل تمييز الفقرات المقالية : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب تمييز الفقرات المقالية لاختبار التفكير الابداعي.

م ع - م د

= م ت

(الدليمي والمهداوي, ٢٠٠٥ , ٥٦-٩٢)

ن س

٧- معامل سبيرمان-براون: من العوامل التي يعتمد عليها الثبات وهو طول الاختبار (عدد فقراته), لذلك

فان الثبات (التجزئة النصفية) يعني ان المعامل المحسوب بمعادلة تصلح لهذا الغرض , وهي

معادلة سبيرمان- براون التالية:

ك ر

= ر س س

(عودة , ٢٠٠٢ , ١٤٨)

$$\frac{1 + (ك - 1) ر$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج.

١- الفرضية الصفرية الاولى : للوصول الى هدف البحث وللتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص وبعض استراتيجيات عادات العقل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي).

استعملت الباحثة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية و المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي , إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٦,٩٣) درجة , وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٨,٢٤) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨).

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى , اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اختبار التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية , والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار التفكير الابداعي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠١١	٨,٢٤	٥٨	٥,٤٦	٧٨,٦٠	٣٠	التجريبية
				٥,٤٨	٦٦,٩٣	٣٠	الضابطة

٢- الفرضية الصفرية الثانية: للوصول الى هدف البحث وللتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص وبعض استراتيجيات عادات العقل في الاختبارين القبلي والبعدي) للتفكير الابداعي).

استعملت الباحثة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي , إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٥٠,٤٦) درجة في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي (٧٨,٦٠) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٤٩) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩).

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية , لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية , اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية في المجموعة التجريبية في تنمية التفكير الابداعي بين الاختبارين

(القبلي والبعدي)، وكانت درجات الاختبار البعدي اعلى من درجات الاختبار القبلي ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية التفكير الابداعي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢,٠٤٥	٢,١٤٩	٢٩	٥,٧٠	٥٠,٤٦	٣٠	الاختبار القبلي
				٥,٤٦	٧٨,٦٠	٣٠	الاختبار البعدي

ثانياً : تفسير النتائج:

- اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الادب والنصوص باستعمال بعض استراتيجيات عادات العقل على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الابداعي ، وترى الباحثة ان هذا التفوق يعزى لأسباب عدة منها ما يأتي:
- ١- ان استعمال استراتيجيات عادات العقل المحددة في البحث الحالي ساعد على اكساب الطالبات المعرفة اللازمة والمشاركة الفاعلة في غرفة الصف ، وخلف اتجاهات ايجابية نحو المادة ، واحترام الرأي ، مما شجع الطالبات على المشاركة وطرح افكار جديدة.
 - ٢- ان استعمال استراتيجيات عادات العقل المحددة في البحث الحالي ، ساعد على اتباع خطوات اجرائية للطالبات تتطلب منهن التفكير للحصول على المعرفة بدلاً من التخبط في جزئيات لا تنمي لديهن مهارات التفكير الابداعي.
 - ٣- ان التدريس على وفق استراتيجيات عادات العقل المحددة في البحث الحالي ، ساعد في شد انتباه الطالبات للدرس من طريق الاسئلة التي تستهدف العمليات العقلية من استنتاج وتحليل وتلخيص وتؤدي في النهاية الى تدبر المعاني العميقة واستيعابها ومن ثم التأثير بما فيها من صور ادبية وبلاغية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة تضع الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان التدريس على وفق استراتيجيات عادات العقل المحددة في البحث الحالي , اثبت فاعليته في تنمية التفكير الابداعي عند طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الادب والنصوص.
- 2- يمكن تطوير وتنشيط عمليات التفكير لدى الطالبات وبشكل مميز وفعال من طريق التدريس على وفق استراتيجيات عادات العقل.
- 3- هناك حاجة عند طالبات الصف الرابع العلمي الى اساليب تدريسية حديثة تستعمل فيها برامج تنمية التفكير ولاسيما مع المستويات العليا من التفكير.

ثانياً : التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- 1- ضرورة تنمية الوعي بأهمية عادات العقل , واساليب تطبيقها بالنسبة للمتعلمين , ومعلمي المواد الدراسية المختلفة.
- 2- ضرورة استعمال استراتيجيات عادات العقل في تدريس مادة الادب والنصوص , لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلم الطالبات في مادة الادب والنصوص.
- 3- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في شتى المراحل , بما يتناسب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس , ومنها عادات العقل.

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استراتيجيات عادات العقل في تنمية انواع اخرى من التفكير.
- 3- اجراء دراسة تقييمية لمادة الادب والنصوص في الصف الرابع العلمي في ضوء استراتيجيات عادات العقل.

المصادر :

أولاً : المصادر العربية.

القرآن الكريم.

- ابراهيم , عبدالعليم . الموجه الغني لمدرسي اللغة العربية , ط ٧ , دار المعارف , القاهرة , ١٩٧٣م .
- ابراهيم , مجدي عزيز . موسوعة التدريس , ط ١ , دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع , عمان , ٢٠٠٤م .
- ابن خلدون , عبدالرحمن بن محمد . مقدمة ابن خلدون , ط ١ , مطبعة امير , طهران , ب.ت.
- ابوجادو , صالح محمد و نوفل , محمد بكر . علم النفس التربوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ط ٣ , عمان , ٢٠٠٧م .
- ابو حويج , مروان . البحث التربوي المعاصر , دار اليازوري , الطبعة العربية , عمان , ٢٠١٣م .
- ابو صالح , سيد صبحي وآخرون . القياس والتقويم , وزارة التربية والتعليم , عمان , ٢٠٠٠م .
- اسماعيل , بليغ حمدي . استراتيجيات تدريس اللغة العربية , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٣م .
- البياتي , عبدالجبار توفيق . الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية , مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٨م .
- الجمال , رضا مسعد احمد . تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة , ط ١ , المكتبة العصرية , القاهرة , ٢٠٠٩م .
- حجازي , محمود فهمي . اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين , ط ٢ , دمشق , ١٩٩٧م .
- الحيلة , محمد محمود . مهارات التدريس الصفي , ط ٣ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٩م .
- الدباغ , فخري وآخرون . اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين , مطابع جامعة الموصل , العراق , ١٩٨٣م .
- الدليمي , احسان عليوي والمهداوي , عدنان محمود . القياس والتقويم في العملية التعليمية , ط ٢ , مكتبة احمد الدباغ , بغداد , ٢٠٠٥م .
- الدليمي , طه علي حسين والدليمي , كامل محمود نجم . طرائق تدريس اللغة العربية , دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٩٩م .
- الدليمي , طه علي حسين . تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية , ط ١ , عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠٠٩م .
- الزامل , علي عبد جاسم وآخرون . مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي , ط ١ , مكتبة الفلاح , الكويت , ٢٠٠٩م .
- زاير , سعد علي وعائز , ايمان اسماعيل . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , ط ١ , دار الكتب والوثائق , بغداد , ٢٠١١م .
- زاير , سعد علي وداخل , سماء تركي . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , الجزء الاول , دار المرئضي , شارع المتنبى , بغداد , ٢٠١٣م .
- الزيات , فتحي مصطفى . الاسس المعرفية للتكوين العقلي المعرفي وتجهيز المعلومات , ط ٢ , دار النشر للجامعات , مصر , ٢٠٠٦م .
- سلامة , عبدالحافظ . تصميم التدريس , دار اليازوري للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠١م .

- السلطاني, محمد عباس محمد. اثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التنوق الادبي , جامعة بغداد, كلية التربية/ ابن رشد, ٢٠١٣ (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- السيد, محمد احمد. الموجز في تدريس اللغة العربية وآدابها , ج١, ط١, دار العودة, بيروت, ١٩٨٠م.
- شحاتة , حسن. تعليم العربية بين النظرية والتطبيق, الدار المصرية اللبنانية , ٢٠٠٠م.
- صليبا, جميل. المعجم الفلسفي, الجزء الثاني, دار الكتاب اللبناني , بيروت, ١٩٧٧م.
- الطائي, نعيم عبود خليل. تقويم المعنى الكلي على المعنى الجزئي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص , جامعة بابل , كلية التربية, ٢٠٠٦ (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الطاهر , مهدي. نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري . ط١, ديونو للطباعة والنشر والتوزيع, ٢٠١١م.
- الطيبي, محمد حمد. تنمية قدرات التفكير الابداعي , ط٣, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الاردن , ٢٠٠٧م.
- الظاهر, زكريا محمد. مبادئ القياس والتقويم في التربية, مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, ١٩٩٩م.
- عاشور, راتب قاسم, والحوامدة , محمد فؤاد. اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط١ , الاردن, ٢٠٠٣.
- عامر, رياض حامد يوسف. الاتجاهات الحديثة للموهبة والمتفوقين (اكتشافهم , خصائصهم, رعايتهم), ط١, المكتبة الاكاديمية, ٢٠٠٩م.
- عباس, محمد خليل وآخرون. مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠٠٩م.
- _____ . مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١١م.
- العجيلي, صباح حسن وآخرون. مبادئ القياس والتقويم التربوي , مكتب احمد الدباغ للطباعة , العراق, ٢٠١١م.
- عدس , محمد. تعليم القراءة بين البيت والمدرسة , ط١ , دار الفكر , عمان, ١٩٩٦م.
- العزاوي, نعمة رحيم. النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري, ط٣, دار العلم للنشر والتوزيع, ١٩٨٨م.
- العساف, صالح بن حمد. المدخل الى البحث في العلوم السلوكية, ط١ , جامعة محمد بن سعود الاسلامية, الرياض, ١٩٨٩م.
- عطية , محسن علي. الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال, ط١, دار صفا للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠٠٨م.
- عودة, احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية, المطبعة الوطنية , جامعة اليرموك, ٢٠٠٢م.
- عويس, عفاف احمد. سيكولوجية الابداع عند الاطفال, ط١, دار الفكر للنشر والتوزيع, الاردن, ٢٠٠٣م.
- فارس, سندس عزيز. فاعلية برنامج تدريبي على وفق عادات العقل في التحصيل وتنمية الذكاء المنطقي (الرياضي) والتفكير الابداعي , جامعة بغداد, كلية التربية ابن الهيثم, ٢٠١١م (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

- فتح الله , مندور عبدالسلام. فاعلية نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية, (بحث منشور بالإنترنت) في شبكة حروف المتخصصة بطرائق التدريس , ٢٠١٠م.
 - الكبسي, وهيب مجيد. الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي, بغداد , ٢٠١٠م.
 - الكندري, عبدالله عبدالرحمن. مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية, مكتبة الفلاح , الكويت, ١٩٩٣م.
 - المجيد, سوسن شاكر. الاختبارات النفسية(نماذج) , ط١, دار الصفاء للنشر والتوزيع , الاردن, ٢٠١٠م.
 - المشرفي, انشراح ابراهيم. تعليم التفكير الابداعي , ط١, الدار اللبنانية, ٢٠٠٥م.
 - ملحم , سامي محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط٦, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠١٢م.
 - المنيزل, عبدالله فلاح وغرايبه, عايش موسى. الاحصاء التربوي- تطبيقاته باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠٠٩م.
 - المياحي, جعفر عبد كاظم. القياس والتقويم التربوي , كنوز المعرفة , ٢٠١١م.
 - النجار, جواد كاظم حنوش. نموذج تعليمي لتوظيف الموروث الحضاري لبلاد وادي الرافدين في تصميم الاقمشة, كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى, ٢٠٠٤م (رسالة ماجستير غير منشورة).
 - نوفل, محمد بكر. تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل, دار المسيرة , عمان, ٢٠١٠م.
 - _____ وسعيان, محمد قاسم. دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١١م.
 - الهاشمي, عبدالرحمن عبد والدليمي , طه علي حسين. استراتيجيات حديثة في فن التدريس, ط١, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٨م.
 - وزارة التربية, جمهورية العراق. منهج الدراسة الاعدادية , شركة الفنون المحدودة, بغداد, ١٩٩٠م.
- ثانياً: المصادر الاجنبية.

- Costa ,A, &KalickB.Discovering and Exploring Habits of mind .ASCD. Alexandria , victoria USA. (٢٠٠٠).
- Torrance, E.P.Guiding creative talent Englewood cliffs. NJ: Previtice – Hall, ١٩٠٠.
- Yomoal members. Easy spase.com/creative Education.U.S.A (٢٠٠٣).
- Program Details www.ssto.com.

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة في اجراءات البحث الحالي

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د حسن علي فرحان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
٢.	أ.د رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٣.	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
٤.	أ.د ضياء عبدالله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد
٥.	أ.د عادل عبدالرحمن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٦.	أ.د مثنى علوان محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٧.	أ.م.د اشواق نصيف جاسم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٨.	أ.م.د اميرة محمود خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٩.	أ.م.د زينب عبدالحسين عدنان	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٠.	أ.م.د سلمى مجيد حميد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
١١.	أ.م.د محمد عبدالوهاب عبدالجبار	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
١٢.	أ.م.د منى خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٣.	أ.م.د ميسون علي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
١٤.	أ.م.د نصيف جاسم	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٥.	م. عدنان عبدالكريم	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملحق (٢)

خطة انموذجية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات عادات العقل

الصف والشعبة / المادة

اليوم والتاريخ / الحصة /

الموضوع / طرفة بن العبد

الاهداف العامة: كما وردت في كتاب منهج الدراسة الاعدادية . جمهورية العراق . وزارة التربية . ١٩٩٠م.

الاهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان :-

١- تتعرف الى حياة الشاعر طرفة بن العبد.

٢- توضح الغرض الشعري الذي يدور حوله النص.

٣- تحلل القصيدة تحليلاً ادبياً.

٤- تقرأ القصيدة قراءة جيدة.

٥- تعطي معانٍ بعض الكلمات الصعبة.

٦- تلخص فلسفة الشاعر في الحياة.

٧- تبدي رأياً في النص.

الوسائل التعليمية: اللوحة البيضاء , الاقلام الملونة , الكتاب المدرسي المقرر.

خطوات سير الدرس:-

اولاً: التمهيد/ تحاول المدرسة اثارة دوافع الطالبات للدرس الجديد وذلك بذكر اوجه الترابط والتشابه بين الدرس الماضي والدرس الحالي.

عزيزاتي الطالبات: درستين في الدرس السابق شاعراً من شعراء ما قبل الاسلام والذي رقد الدنيا بأروع الاشعار وهو الشاعر امرؤ القيس واليوم نتناول شاعراً آخر. من شعراء عصر ما قبل الاسلام لا يقل براعة عن الشاعر وهو الشاعر طرفة بن العبد ثم تقوم المدرسة ببيان بعض الافكار التي عرضها الشاعر ومحاولة مناقشتها مع الطالبات.

ثانياً: القراءة الجهرية الانموذجية.

تقوم المدرسة بقراءة القصيدة كاملة قراءة انموذجية معبرة و تطلب من الطالبات المتابعة والاصغاء, ومن ثم الاداء القرآني الجيد تمهيداً لفهم النص واستيعابه.

ثالثاً: القراءة الصامتة للطالبات.

تطلب المدرسة من الطالبات قراءة الموضوع قراءة صامتة من دون همس او إصدار صوت مع وضع خط تحت الكلمات الغامضة التي يصعب فهمها.

رابعاً: القراءة الجهرية للطالبات.

تقرأ إحدى الطالبات الجيدات القصيدة قراءة جهرية و يفضل ان تقرأ الطالبة الواحدة عدداً من الابيات لا يتجاوز ثلاث ابيات او اربع والغاية من هذه القراءة شد انتباه الطالبات الى الدرس وتشجيعهن على القراءة الجيدة.

خامساً: شرح القصيدة وتحليلها.

تقوم المدرسة بشرح القصيدة وتحليلها باستراتيجيات عادات العقل وتدخّل استراتيجيات عادات العقل في عمليات التحليل على شكل أنشطة , فالأنشطة المتضمنة لعادات العقل , او لأية استراتيجيات اخرى, تقع اليوم في قلب المنهج الحديث.

١- استراتيجيّة المثابرة/ التي تعني الاعتماد على طرق متعددة لحل المشكلات وفيها يمكن القيام بالنشاطات الآتية:

- أ- قال الشاعر: اذا القوم قالوا: من الفتى؟ خلت اني
وان تبغني في حلقة القوم تلقني
السؤال: هل ترى الشاعر يمدح نفسه او يفخر بها؟ فكري بخطوات منظمة تدل على عمق تفكيرك.
ب- قال الشاعر: كريم يروي نفسه في حياته
السؤال: اكتب بتعبيرك رفضك لحب المال وجمع الثروة بدون انفاقها في ابوابها مثل الكرم والسخاء من خلال موقف تعرضت له.
ث- قال الشاعر: وان يلتقي الحي الجميع تلاقني
الى ذروة البيت الشريف المصمّد

السؤال: على ماذا يدل هذا البيت؟

٢- استراتيجيّة التفكير بمرونة: وتعني توليد افكاراً كثيرة وجديدة وفيها يمكن القيام بالنشاطات الآتية.
أ- يفخر الشاعر بنسبه حيث انه من بين الاشراف من الناس الذي يقصده الناس في حوائجهم وانه يحب ان يساعد الناس بما لديه من مال.

السؤال: اذكر صفات اخرى للشاعر مستفيدة من قصيدته.

ب- كم من الاخطاء ترتكبين عندما تقولين لزميلتك انا احسن منك لأنني من العائلة الفلانية وانت من العائلة الفلانية.

السؤال: كيف توفي بين تعصبك وقول الرسول (ص) (ليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى)؟

ت- سلسلي مجموعة فوائد تستقيها من القصيدة وخاطبي زميلاتك قائلةً: ايتها الزميلات الدروس والعبر التي استقيها من القصيدة وهي:

٣- استراتيجيّة التساؤل وطرح المشكلات: وتعني ان التساؤل الجيد والقيام بحل المشكلات يمكن ان يقودان الى فهم افضل, وفيها يمكن القيام بالنشاطات الآتية:

أ- قال الشاعر: ارى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة
وما تنقص الايام والدهر ينفد

السؤال: علي ما ذهب اليه الشاعر في هذه المقارنة , بإنتاج ما هو اعظم من مجرد المقارنة.

ب- ثمن الشاعر الحياة واعطاها اهمية كبيرة من خلال تشبيهها بالكنز الذي يجب ان ينفق في الامور المفيدة.

السؤال: قارني بين ما قاله الشاعر وبين ما يجري في العراق من هدر بالأموال والارواح دون اكتراث لحياة الانسان.

ت- شبه الشاعر العمر بالكنز فهو ينفذ بالرغم من حرص الانسان عليه وكأنه يقول ان نفاذ العمر كنفاد الكنز.

السؤال: ما الحلول التي تريبها مناسبة للحفاظ على هذا الكنز في ظل الظروف التي نعيشها الان.

٤- استراتيجية الخلق والتصور والابتكار: وتعني ان الانسان لديه طاقة التوليد لمنتجات وحلول جديدة, اذا ما هئنت له الفرص لتطوير تلك الطاقات , وفيها يمكن القيام بالنشاطات الآتية:

أ- قال الشاعر: ارى الموت يعتام الكرام ويصطفى عقيلة مال الفاحش المتشدد

السؤال: ضعي من عندك ثلاثة اسئلة حول هذا البيت.

ب- قال الشاعر لبيد (ان اشعر العرب هو ابن العشرين).

السؤال: لماذا سمي ابن العشرين؟ وبماذا امتاز شعره؟

ث- قال الشاعر: ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

السؤال: ماذا قال الرسول (ص) بحق هذا البيت؟ وهل كنت تتصورين ذلك؟ اکتبي كل ما يترتب على تصورك؟

٥- استراتيجية التفكير التبادلي: وتعني العمل في مجموعات يتطلب القدرة على تسويق الافكار , واختيار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول على الآخرين , وفيها يمكن القيام بالنشاطات الآتية:

السؤال/ أ- قسمي القصيدة الى وحدات فكرية , مبيناً الاسباب التي حملت الشاعر على سلسلة افكاره بهذه الطريقة.

السؤال/ ب- في القصيدة بيت يسمى (بيت القصيد), اختري هذا البيت , محدداً ثلاثة اسباب تسوغ اختيارك.

ت- اختري عنواناً آخر للقصيدة لا يتجاوز ثلاث كلمات تعبري فيها تعبيراً أدق عن مضامين هذه القصيدة.

٦- استراتيجية التفكير حول التفكير (التفكير فوق المعرفي) وتعني قدرة الفرد على ذكر الخطوات اللازمة لخطة عمله , ووصف ما يعرفه وما يحتاج لمعرفته وفيها يمكن القيام بالنشاطات الآتية:

أ- قال الشاعر: ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

السؤال: ماذا يعني هذا البيت؟ وما الذي لفت نظرك فيه؟ صفي ما تريبه في هذا البيت بتسلسل مقبول.

ب- قال الشاعر: ارى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد

السؤال: ما هي فلسفة الشاعر اتجاه الموت والحياة والفقر والغنى؟ وما هي الحكمة التي يمكن ان نستنتجها؟

ت-كيف نستطيع ان نوظف افكار الشاعر في حياتنا اليومية؟

سادساً: التقويم

تقوم المدرسة بتوجيه اسئلة حول الموضوع لمعرفة مدى استيعاب الطالبات لموضوع الدرس.

١- بماذا امتازت فلسفة الشاعر الحياتية؟

٢- ما هي اهم الفنون التي كتب فيها الشاعر؟

٣- قال الشاعر:

ارى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة

ما تتقضي الايام والدهر ينفد

ارى الموت يعتام الكرام ويصطفى

عقيلة مال الفاحش المتشدد

ارى قبر نحامٍ بخيل بماله

كقبر غوي في البطالة مفسد

تحدثي امام زميلاتك عن معنى هذه الابيات معبرة عن العلاقة بين (الموت والحياة) و (الغنى والفقر) موضحةً الدلالات الانسانية فيها.

سابعاً: الواجب البيتي

تطلب المدرسة من الطالبات حفظ ثمان ابيات الى الدرس القادم.

الملحق (٣)
اختبار التفكير الابداعي

اسم الطالبة:

اسم المدرسة:

تعليمات الاختبار:

عزيزتي الطالبة بين يدك اختبار لقياس القدرة على التفكير الابتكاري , يتألف من خمسة اسئلة مفتوحة , تتطلب الاجابة على كل سؤال منها , مع مراعاة التعليمات الاتية.

- ١- حاولي كتابة اكبر عدد من الاجابات التي تعتقدين انها صحيحة في اسرع وقت ممكن.
- ٢- حاولي ان تفكري في افكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة , وتعتقدين ان احداً لم يفكر بها من قبل.
- ٣- التزمي بالوقت المحدد للإجابة على كل اسئلة من اسئلة الاختبار.
- ٤- لا تترك اي سؤال من الاسئلة الخمسة دون اجابة.
- ٥- لا تبدأيا للإجابة ولا تقلبي الورقة دون ان يؤذن لك.

ملاحظة: لا يحسب الوقت الذي تستغريه في قراءة السؤال ضمن وقت الاجابة وان اجابتك ستكون للأغراض العلمية فقط.

الاختبار:

السؤال الاول: ويتضمن فقرات الاستعمالات (لكل فقرة ثلاث دقائق).

اكتبي اكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المألوف (غير الاعتيادية) اي لا تفكر فيها زميلاتك لما يأتي:

أ- القلم:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب- المفتاح:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ت- اشياء ذات اللون الاحمر:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ث- اشياء ذات الشكل الاسطواني:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الثاني: ويتضمن فقرات المترتيبات (لكل فقرة ثلاث دقائق).

اكتبي عدد ممكن من الافكار التي تدور حول تغير نظام الاشياء اي ماذا يحدث لو:

أ- فهم الانسان لغة الطيور:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب- تمكن الانسان من الطيران:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ت- ازداد عدد سكان الارض بمقدار الضعفين:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ث-ان الارض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الاخرى.

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الثالث/ ويتضمن فقرات التطوير والتحسين (لكل فقرة ثلاث دقائق).

اقترحي طرائق عدة لتطوير الاشياء المستعملة في البيئة لتصبح على نحو افضل ولا تشغلي تفكيرك من ناحية كون المقترح ممكن التطبيق حالياً ام لا.

أ- الحاسوب:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب-السيارة:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ت-المدرسة:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ث-الكهرباء:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الرابع: ويتضمن فقرات الكلمات (لكل فقرة ثلاث دقائق)

اكتبي اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم من حروف كل كلمة من الكلمات الاتية , مع امكانية استعمال الحرف الواحد اكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

أ- بغداد:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب-امان:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ج-سلام:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الخامس: ويتضمن فقرات المواقف (خمس دقائق لكل موقف).

اكتبي كيفية التصرف في الموقفين الاجتماعيين الآتيين:

أ- لو كانت جميع المدارس غير موجودة (او حتى ملغاة) ماذا تفعلين لكي تصبحي معلمة؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب-اذا عينتي مسؤولة عن جمع النقود في المدارس وتحاول احدى الطالبات ان تدخل في تفكير

الزميلات انك غير أمينة . ماذا تفعلين؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____